

فياض: الحوكمة الالكترونية تساهم في تكريس الشفافية والرقابة وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين

التفاصيل نشر بتاريخ الأربعاء, 27-06-2012 11:37



رام الله/PNN-شدد رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض على أن جوهر ما تحقق في السنوات الأخيرة من إنجازات في كافة المجالات، وخاصة لجهة تحسين أداء المؤسسات، هو نتاج للنحول في حالة الوعي التي عبر عنها شعبنا في قدرته على بلورة أولويات احتياجاته المباشرة، وتعاطم التفاهة حول مشروعنا الوطني والسعي الأكيد لتجسيده في دولة المؤسسات وحكم القانون.



وأكد فياض على أن السلطة الوطنية تعمل على بناء مؤسسات الدولة وفق أعلى المستويات والمعايير الدولية. وقال " ما نسعى إليه، ونحن على ثقة بقدرة شعبنا على تحقيقه، هو أن نصل وفي أسرع وقت ممكن إلى واقع يدرك فيه العالم أن شعبنا تمكن من بناء دولته في الواقع، وأن ما يعطل استقلال هذه الدولة وبسط السيادة عليها هو الاحتلال فقط، الأمر الذي سيضع المجتمع الدولي في موقف لا مئذ به، وتمكين شعبنا من تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة،

له فيه من تحمله لمسؤوليته المباشرة في إنهاء هذا الاحتلال، وعاصمتها القدس على حدود عام 1967".

جاء ذلك خلال كلمة رئيس الوزراء في افتتاح المؤتمر الفلسطيني الأول للحوكمة والخدمات الالكترونية، والذي تنظمه الأكاديمية الفلسطينية للحكومة الالكترونية "معهد ابن سينا لهندسة المعرفة والتقنيات العربية في جامعة بيرزيت"، بحضور رئيس الجامعة د.خليل الهندي، وأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية في الجامعة، وعدد من ممثلي المؤسسات الرسمية والأهلية والمهتمين في قطاع تكنولوجيا المعلومات، وعدد من طلبة الجامعة.

وأوضح رئيس الوزراء خلال كلمته إلى أن الاستخدام المتزايد لتكنولوجيا المعلومات، والتطورات المتسارعة في هذا المجال، أدى إلى اعتماد العديد من المؤسسات الحكومية وغيرها، على التطبيقات التكنولوجية المختلفة في العديد من مجالات عملها، وذلك في محاولة منها للارتقاء بأدائها كماً ونوعاً، وتسهيل الإجراءات والتعاملات بين المؤسسات المختلفة، وأشار إلى الشفافية التي توفرها التطبيقات التكنولوجية المبنية على معايير وتعريفات موحدة لقواعد المعلومات والإجراءات المنبثقة عنها. وقال "هنا تكتسب فكرة الحكومة الالكترونية في فلسطين أهمية خاصة، حيث أن تقديم الخدمات الحكومية إلكترونياً يعتبر حاجة ملحة خاصة في ظل الإجراءات التعسفية التي تقوم بها قوات الاحتلال. ولعل فكرة الحكومة الالكترونية توفر وسيلة هامة في وجه إجراءات الاحتلال وقيوده".

وشدد فياض على أهمية دور القطاع الأكاديمي والشراكة معه في إنجاز مشروع الحكومة الالكترونية، حيث الاستفادة من الخبرات الأكاديمية، ودعا كافة القطاعات وعلى مختلف المستويات الرسمية والأهلية والقطاع الخاص لزيادة انخراطها في هذا الجهد لما فيه من أهمية تعود بالنفع على شعبنا، وقال "إن تطوير الحكومة والخدمات الالكترونية، يشكل حافزاً هاماً للرقى بأداء شركاتنا الفلسطينية. ولا يأتي هذا الجهد معزولاً عما تقوم به الحكومة من جهد لتأمين تبؤ فلسطين موقفاً متقدماً في قائمة الدول المستهدفة كمقصد استثماري".

وأضاف "من المفيد، بل من الضروري، أن يتواصل هذا الجهد على قاعدة المساهمة في مسيرة البناء الشاملة لمؤسسات دولتنا الفلسطينية، القوية والقادرة والعصرية، والتي تشكل الركيزة الأساسية لبرنامج عمل الحكومة".

